Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٠ ـ قال رجل من الأنصار لغلام له قَصَّاب : اجعل لى طعاماً يكفى خمسة ، فإنى أريد أن أدعو النبى خامس خمسة . فدعاهم ، فجاء معهم رجل ، فقال النبى : إن هذا قد تَبعنا ، فإن شئت أن تأذن له فأذن له ، وإن شئت أن يرجع رجع .

فقال الأنصارى : لا ، بل قد أذنت له[١] .

١١ ـ دخل غَيْضَةً مع بعض أصحابه ، فاجتنى منها سِواكَين ، أحدهما مُعوجٌّ والآخر مستقيم ، فدفع المستقيم إلى صاحبه ، فقال له الرجل : يا رسول الله ، كنت أحق بالمستقيم منى .

فقال الرسول : ما من صاحب يَصْحَبُ صاحباً ولو ساعة من نهار إلا سئل عن صحبته هل أقام فيها حق الله أم أضاعه[٢] .

١٢ ـ كان يقول لأصحابه : لا يُبلِّغنى أحد منكم عن أحد من أصحابى شيئاً ، فإنى أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر[٣] .

١٣ ـ كان إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه ، فإن كان غائباً دعا له ، وإن كان شاهدا زاره ، وإن كان مريضاً عاده[٤] .

(٣) مع الخدم والأرقاء

لم يكن النبى ليختص بطيب عشرته أزواجه وصحابته ، أو ليقصرها على الأحرار من رجال ونساء ، لأن النبع العذب الذى يسقى هؤلاء هو الذى يسقى هؤلاء ، فلا طبقية ولا محاباة ولا مجاملة لأحساب.

---

(١) اللؤلؤ والمرجان ٣/٢٤
(٢) الاحياء ٢/١٥٤
(٣) الاحياء ٢/٣٣٦
(٤) تيسير الوصول ٤/٣٠